يلي تحدث باستقراره في القضا عقب موت البدر المشار اليه ثم ترشح له ايضا في ايام
العز الكناني فكف الجمالي ناظر الخاص السلطان عن ولايته وعرفه بمكانته وكذا ذكره بعد
موته لذلك فمانهما وتالم جدا وقد كتب بخطه الكثير كتاريخ ابن كثير وطبقات الحفاظ
للذهبي والمغني لابن قدامه والفروع لابن مفلح وربما افتى باخره وهش وانجمع و
رغب عن الاستيفا وغيره وتردد اليه صغار الطلبه للسماع بحيث حدث بمعجم [illegible]
الكلام وغير ذلك وكتب على الاستدعاات وكتب ممن حدث بحضرته باشيا من جملتها
مسموعه ذم الكلام انتهى قال الشيخ جار الله اقول وقد عمر حتى قارب المائة كما ذكره
شيخنا المولف في تاريخه وجيز الكلام ومات بعد ان عجز وانقطع في خامس عشر ذي القعده
سنة ٨٩٩ بالقاهره انتهى قال ابن طولون ونزل الناس بموته درجه لانه تفرد في اخر عمره
بالرواية عن عائشه بنت محمد بن عبد الهادي وكانت له جنازه عظيمه

محمد بن محمد بن علي بن احمد البعلي ويعرف بابن حبيب قال في الضوء وهو
لقب ابيه ولد في مستهل شعبان سنة ٨٤٦ ببعلبك ونشا بها ومات في حدود سنة ٨٧٠ قاله البقاعي

محمد بن احمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن
ابرهيم بن نصر الله بن احمد الشمس ابو عبد الله بن الشهاب ابي العباس بن العلا الكناني
الرملي العسقلاني القاهري ويعرف بالرملي ثم بابن [illegible] قال في الضوء ولد في صفر
سنة ٧٧٤ بالرمله وانتقل وهو صغير الى مصر فحفظ القران والمقنع وحضر دروس القاضي
موفق الدين ولازم ابن عمه القاضي ناصر الدين نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح وخدمه
ثم اولاده وسمع على العرضي مسند احمد الا اليسير منه ومشيخة الفخر بن البخاري ورباعيات
الترمذي وعلى ابي الحرم القلانسي ذيل مشيخة تخريج العراقي والحربيات الخمسه على [illegible]
اولها وجزء الاثار وهو الاول من حديث الزهري وعلى العز بن جماعه الاول من [illegible] المنتقى للبخاري
وعلى الحجار بن نباته السيره لابن هشام وعلى المجد اخلاطي سنن الدارقطني بفوت وسمع من
اخرين واجاز له خلق واجتمع بابن شيخ الجبل حين قدم القاهره وسمع كلامه وحدث
بالكثير بالقاهره ومكه وغيرهما وسمع منه خلق كشيخنا وابن موسى والابي وفي الاحياء
سنة ٩٥ بعض من سمع منه وتفرد في الدنيا بسماعه من العرضي وناب في القضا مده وصار عين
النواب واكبرهم وحج وجاور وكان شيخا مفيدا حافظا للمقنع مذاكرا به قال شيخنا قرات
عليه واجاز لاولادي مات في شعبان سنة ٨٣١ انتهى

محمد بن احمد بن علي بن محمود بن نجم بن ظاعن بن دغير النجمي الهلالي

نسبة لشيخ الحديد من معاملات حلب الحموي ثم الدمشقي اخو علي وعمر الماضيين ويعرف
بابن الجذر وبامام قائم قال في الضوء قال ولد سنة ٨١٠ بالشيخ وانتقل الى حماه فحفظ القران
وكتبا واخذ عن البرهان بن البحلاق وناصر الدين اليونيني البعليين وغيرهما واعتنى
بالقراات فاخذها عن غير واحد بعده اماكن وقال انه تلا الفاتحه فقط على ابن
الجزري وسمع الحديث على العلا بن بردس والشمس بن الاشقر الحموي وجماعه وحج وجاور
وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهره مرارا ثم استوطنها وام فيها قائما
التاجر وعمر ثم خير بك الظاهري خشقدم فتصدر واقرا فاخذ عنه جماعه منهم
الشمس النووي وقصدني غير مره واخبرني انه ولي بعض التدريس بجامع بني اميه
وانه ناب في القضا عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهره وبلغني الان انه
ينوب عن النجم والبرهان وانه توجه في بعض السنين قاضيا على الكبار [illegible]
وهو مستحضر للقراات مشارك في غيرها في الجمله خبير بعشرة الروسا وسمعه تقل
وفي نقله تزيد وقال لي انه راى اخاه عليا الماضي بعد موته وساله ما فعل الله بك فقال
عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف من القران من رواية ابن عامر وان التقي بن شهبه
كتب هذا المنام عنه مات في رمضان سنة ٨٩٣ بدمشق انتهى وذكره ابن طولون في سكردانه وقال ان ميلاده ٨٤٠ وبينه وبين
ما في الضوء تفاوت كثير والله تعالى اعلم

محمد بن احمد بن علي الشمس القاهري الحسيني ويعرف بالغزولي
قال في الضوء ولد سنة ٧٧٨ بالقاهره ونشا بها فحفظ القران وجوده على الشمس بن الاعمى قال
وكان تاجرا متقدما في القراات والفخر البلبيسي الامام وحفظ كتبا منها الفيه ابن مالك
وقرا في النحو على عبد الحق فلم ينسبه وتفقه وفي المنطق والمعاني والبيان والحكمه على المجد
اسمعيل الرومي نزيل البيبرسيه وفي الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن رجاعه في اشيا
وقرا عليه الالفيه وكتب له الاجازه نظما رواها عنه وكان احد صوفية البيبرسيه
ممن ينسب لعلم الحرف ولهذا لم يكن بالمرضي وكانه لذلك اختص بالشيخ محمد بن سلطان
القادري فقد كان ايضا ينكر به وحج ودخل الشام لاجل تركة ابيه وزار بيت
المقدس واقتنى كتبا في فنون مع مشاركة في الجمله وسكون مات بعد تعلله نحو
ثلاث سنين في ربيع الاول سنة ٨٥٨ وهو جد الشمس محمد بن بيرم الحنبلي لامه

محمد بن احمد بن علي البهوتي الشهير بالخلوتي المصري قال المحبي
العالم العلم امام المنقول والمعقول المفتي المدرس ولد بمصر وبها نشا واخذ الفقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)